@ 489 @ المخلصين لأنهم يصفونه بصفاته العلى وقالت فرقة استثناهم من قوله ! 2. ! 2 قال القاضي أبو محمد وهذا يصح على قول من رأى الجنة الملائكة وقوله تعالى ! 2 ! 2 بمعنى قل لهم يا محمد إنكم وأصنامكم ما أنتم بمضلين أحدا بسببها وعليها الأمر سبق عليه القضاء وضمه القدر بأنه يصلى الجحيم في الآخرة وليس عليكم إضلال من هدى ا تعالى وقالت فرقة ! 2 2 ! بمعنى به والفاتن المضل في هذا الموضع وكذلك فسر ابن عباس والحسن بن أبي الحسن وقال ابن الزبير على المنبر إن ا هو الهادي والفاتن و ^ من ^ في موضع نصب ! 2 2 ! وقرأ الجمهور صال الجحيم بكسر اللام من صال حذفت الياء للإضافة وقرأ الحسن بن أبي الحسن صال الجحيم بضم اللام وللنحاة في معناه اضطراب أقواه أنه صالون حذفت النون للإضافة ثم حذفت الواو للالتقاء وخرج لفظ الجميع بعد لفظ الإفراد فهو كما قال ! 2 2 ! [يونس : 42] لما كانت من وهو من الأسماء التي فيها إبهام ويكنى بها عن أفراد وجمع ثم حكى قول الملائكة ! 2 2 ! وهذا يؤيد أن الجنة أراد بها الملائكة كأنه قال ولقد علمت كذا أو أن قولها لكذا وتقدير الكلام ما منا ملك وروت عائشة عن النبي صلى ا عليه وسلم إن السماء ما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك ساجد أو واقف يصلي وقال ابن مسعود موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك أو قدماه وقرأ ابن مسعود وإن كلنا لما له مقام معلوم و ! 2 2 ! معناه الواقفون صفوفا و ! 2 2 ! يحتمل أن يريد به الصلاة ويحتمل أن يريد به قول سبحان ا وروي عن عمر بن الخطاب رضي ا عنه أنه كان إذا أقيمت الصلاة صرف وجهه إلى الناس فيقول لهم عدلوا صفوفكم وأقيموها فإن ا تعالى إنما يريد بكم هدي الملائكة فإنها تقول ! 2! 2 ثم يرى تقويم الصفوف وعند ذلك ينصرف ويكبر قال الزهراوي قيل إن المسلمين إنما اصطفوا منذ نزلت هذه الآية ولا يصطف أحد من أهل الملل غير المسلمين ثم ذكر عز وجل مقالة بعض الكفار وقال قتادة والسدي والضحاك فإنهم قبل نبوة محمد صلى ا عليه وسلم قالوا لو كان كتاب أو جاءنا رسول لكنا من أتقى عباد ا وأشدهم إخلاصا فلما جاءهم محمد كفروا فاستوجبوا أليم العقاب $ قوله عز وجل في سورة الصافات من 170 - 182 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وعيد محض لآنهم تمنوا أمرا فلما جاءهم ا تعالى به كفروا واستهواهم الحسد ثم أنس تعالى نبيه وأولياءه بأن القضاء قد سبق والكلمة قد حقت في الأزل بأن رسل